الديون تقطع الحليب عن ألبان دمشق

اتفاق لجدولة الديون القديمة وتسديد أسبوعي لمبقرة الغوطة

| محمود الصالح

كشف رئيس الاتحاد المهني لعمال الزراعة والصناعات الغذائية ياسين صهيوني عن وجود خلل في العلاقة الإنتاجية التكاملية بين محطات الأبقار ومعامل الألبان، تسبب في أضرار كبيرة يتعرض لها العمال في تلك الشركات التي كسبت عبر تاريخها الطويل ثقة المستهلكين نتيجة جودة إنتاجها، وقدرتها على المنافسة في الجودة لأغلب الأسماء التجارية، وذلك في معرض رده على تساؤلات طرحتها «الوطن» حول أسباب توقف محطة أبقار الغوطة عن تزويد شركة ألبان دمشق بمادة الحليب منذ شهرين وحتى تاريخه.

وأشار إلى تشكيل لجنة مصغرة من مجلس إدارتي مؤسستي الصناعات الغذائية والمباقر في عام ٢٠٢٠، أنيط بها تنفيذ توصية اللجنة الاقتصادية التي تقضي بتسليم كامل فائض إنتاج محطات الأبقار في جميع المحافظات إلى شركتي الألبان في حمص ودمشق، وهناك محضر لهذه اللجنة مصدق من وزيري الصناعة والزراعة.

وأضاف صهيوني إنه ووفقاً لهذا المحضر يتم بشكل دوري سبر أسعار الحليب في الأسواق وتحديد سعره وفق الأسعار الرائجة في كل منطقة، لكن للأسف هذا الاتفاق لم يستمر، والآن هناك توقف لتزويد شركة ألبان دمشق بالحليب من محطة أبقار الغوطة في دمشق بسبب وجود مديونية للمحطة على شركة الألبان، وهذا من شأنه أن يؤثر في إنتاجية الشركة وبالتالي عدم قدرتها على تنفيذ خططها الإنتاجية، علماً أن شركات الألبان ملزمة بتأمين منتجاتها لجهات القطاع العام بسعر لا يزيد عن كلفة الإنتاج ٥ بالمئة من الكلفة، وبالتالي عدم تسديد تلك الجهات لقيمة ما تستلمه من الألبان جعل الأخيرة عاجزة عن الإيفاء بالتزاماتها المالية ليس فقط تجاه محطة الأبقار، إنما أيضاً تجاه القطاع الخاص الذي يقوم بتوريد الحليب من ريف دمشق إلى شركة الألبان، في وقت تشهد فيه منتجات هذه الشركة إقبالاً كبيراً من السوق من خلال المنفذ الوحيد الموجود في دمشق، الذي تبيع فيه ما يفيض عن الكمية المسلمة للجهات العامة.

وشدد رئيس الاتحاد على ضرورة معالجة هذا الموضوع بشكل كلي من خلال إيجاد صيغة عملية لتسديد قيمة ما يستجره القطاع العام من الألبان بشكل فوري، وكذلك زيادة نسبة الأرباح لتصل إلى الربح التجاري المعمول به تجارياً في الأسواق وهو ٢٥ بالمئة لتتمكن هذه الشركة من إعادة تأهيل خطوط الإنتاج فيها، ومنح العاملين فيها ما يستحقون من تعويضات ومكافآت وضمان صحي وغيره مما يمكن من خلاله تقليص الفجوة بين رواتبهم، وما يتقاضاه أمثالهم في الصناعة نفسها في القطاع الخاص، حيث يصل فارق الأجر بين عامل في تلك الشركات العامة ومثله في شركة خاصة إلى مليون ليرة شهرياً.

وأشار صهيوني إلى وجود خلل أساسي تسبب في كل ذلك تمثل بالسماح لمحطات الأبقار بإقامة معامل لتصنيع الألبان والأجبان فيها كما هو الحال في مبقرتي فديو وجب رملة، وهذه المحطات ليس لديها أي يد عاملة مختصة في هذا المجال، حيث إن ملاك وكوادر تلك المحطات متخصص في مجال تربية الأبقار فقط، والدخول على الجانب الإنتاجي تسبب في خلل كبير، حيث لا تتوافر لدى محطات الأبقار الكوادر الخبيرة في إنتاج الألبان، مما أدى إلى ازدواجية في عملية إنتاج الألبان والأجبان بين وزارتي الزراعة والصناعة، ويفترض إما أن تبقى جميع معامل الألبان تابعة لوزارة الصناعة لكونها الجهة المعنية بالتصنيع من خلال مؤسسة الصناعات الغذائية، أو أن يتم نقل شركات الألبان إلى المؤسسة العامة للمباقر لتوحيد الجهة المعنية بالموضوع.

مدير محطة أبقار الغوطة محمد القادري أكد لـ«الوطن» أن سبب توقف المحطة عن تسليم شركة ألبان دمشق مادة الحليب هو وجود مديونية للمحطة على الشركة لقاء قيمة حليب، والمحطة لديها مصاريف ونفقات يومية وهي بحاجة إلى الأموال لتأمين حاجة القطيع من الأعلاف وغيرها من المستلزمات.

وأضاف القادري: إن إنتاج المحطة الآن يصل إلى ٣,٣ أطنان يومياً من مادة الحليب ويتم الآن بيعه للقطاع الخاص بسعر ١٨٠٠ ليرة للكيلو تسليم أرض المحطة، ولا يوجد أي ديون للمحطة على تاجر القطاع الخاص الذي يستجر الحليب.

وعما إذا كان هناك مخبر يتم من خلاله التدقيق في مواصفات الحليب المنتج في المحطة، أوضح أنه حتى الآن لا يوجد مخبر في المحطة ويتم العمل الآن على تأمين جهاز تحليل خلال الفترة القادمة، وتعتمد المحطة على نتائج تحليل المخبر لدى التاجر الذي يستجر الحليب في الوقت الحالي وكذلك قبل شهرين كان يتم اعتماد نتائج تحليل مخبر شركة الألبان للكميات التي تستجرها.

وعن سبب تدني نسبة الدسم في الحليب المنتج في محطة أبقار الغوطة بين مدير عام المحطة أن ذلك يتعلق بطبيعة القطيع الموجود في المحطة والعلف الذي يتم تقديمه لهذا القطيع، حيث كانت نسبة الدسم ٢ بالمئة وتم رفعها خلال الشهرين الماضيين إلى ٢,٥ بالمئة. مضيفاً: تم أمس الاتفاق بين إداراتي المؤسستين على إعادة تزويد شركة ألبان دمشق بكامل إنتاج المحطة من الحليب اعتباراً من الخميس القادم والتوقف عن البيع للقطاع الخاص، بشرط أن تلتزم شركة الألبان بتسديد قيمة الحليب المستجر الآن بشكل أسبوعي، وجدولة الديون السابقة لمدة ثلاثة أشهر، وفي حال عدم الالتزام يتم التوقف عن التزويد بالحليب.

وعلمت «الوطن» من عدد من موردي الحليب من القطاع الخاص إلى شركة ألبان دمشق أن لهم ديونا على الشركة جراء توريدهم للحليب، لكن أياً منهم لم يتوقف عن عمليات التوريد رغم أنهم لا يحصلون على السعر الذي تحصل عليه محطة أبقار الغوطة لمادة الحليب. علماً أن نسبة الدسم في الحليب المنتج في القطاع الخاص في ريف دمشق الذي يتم تسليمه لشركة ألبان دمشق يتراوح بين ٣ إلى ٣,٥ بالمئة.

والسؤال: إلى متى يستمر هذا الوضع من عدم التنسيق وتوحيد اتخاذ القرار؟ ومتى يتم حل مشكلة المديونية المترتبة لمصلحة شركات الألبان على الجهات العامة التي تحتاجها حتى تتمكن من الاستمرار في عملها في توفير هذه المادة الضرورية، التي تمكنت رغم ضعف إمكانياتها من الاستمرار في تحقيق المنافسة في نوعية هذا المنتج الوطني؟

مدير الزراعة يطالب «الإسعاف» بتأمين المازوت للمزارعين

مدير التبغ لـ«الوطن» لجان لإحصاء تحصر الأضرار والموسم القادم غير مبشر!!

| الوطن

أوضح مدير عام المؤسسة العامة للتبغ محسن عبيدو أن اللجان المختصة بالمؤسسة تعمل حالياً على حصر كمية الأضرار التي حصلت نتيجة تضرر قسم من محصول التبغ جراء العاصفة التي تعرض لها مزارعو التبغ.

وبيّن لـ«الوطن» أنه لم يتم الانتهاء من إحصاء الأضرار بشكل نهائي، علماً أن التلف الذي حصل ليس على كامل المحصول، مشيراً إلى أن الظروف الجوية لهذا العام غير مبشرة لإنتاج محصول جيد لهذا العام.

عبيدو أكد أن المؤسسة قامت بتأجيل ديون المزارعين المستحقة من ثمن الأدوية والأسمدة إلى الأعوام القادمة حسب وضع كل مزارع، موضحاً أن هذا الإجراء نوع من المساعدة لمزارعي التبغ إضافة إلى إعفائهم من ثمن الشتول المستجرة من مشاتل المؤازرة بالمؤسسة بسبب تضرر محاصيلهم في منطقة الغاب وقرى سلحب والصفصافة وعين الكروم وشطحة وجورين والفريكة ومرداش.

بدوره كشف مدير الزراعة في المؤسسة العامة للتبغ أيمن قره فلاح لـ«الوطن» أن السبب الرئيسي لأضرار مزارعي التبغ هو عدم تأمين مادة المازوت من المحافظة الأمر الذي دفع الفلاحين لنشر محاصيلهم في العراء ما ألحق الضرر بنسبة كبيرة وصلت من ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة تقريباً من محصول كل مزارع جراء العاصفة، مؤكداً أنه لا يوجد أرقام دقيقة للأضرار خاصة أنه لم يتم جني سوى نصف المحصول، لذلك تم تحويل الأمر إلى صندوق الكوارث، وقال: تأمل إسعاف المناطق بكميات من المازوت لإنقاذ ما تبقى من المحصول حيث تم توجيه كتاب رسمي لمحافظ حماة.

وبخصوص كمية المحصول المخططة لهذا العام أوضح فلاح أن المخطط هو إنتاج نحو ٧ ملايين كغ في مناطق حماة والغاب، وعلى مساحة سورية كاملة كان المخطط نحو ٨,٥ ملايين كغ وعلى مساحة قدرت بنحو ٨٠ ألف دونم، مشيراً إلى أن المحصول لذا العام انخفض بنسبة ٤٠ بالمئة مقارنة مع العام الماضي الذي وصل إلى ١٣ مليون كغ، موضحاً أن الضرر لم يكن مرتبطاً بالعاصفة فقد بل نتيجة التغيرات المناخية والجفاف وقلة المازوت والأسمدة فحدث ما حدث.

ولدى الاستفسار منه هل سينعكس ذلك على ارتفاع أسعار التبغ خلال المرحلة القادمة قال: سوف يكون هناك لجنة من وزارة الزراعة ومندوب من اتحاد الفلاحين لتقييم مستلزمات الإنتاج وعلى ضوئها يتم تحديد الأسعار.

الإسكان تبدأ تخصيص شاغلي المساكن المهددة بالانهيار في المزة ٨٦

رنجوس لـ«الوطن»: تسليم السكن خلال ٢- ٣ سنوات في توسع قدسيا

| عبد الهادي شباط

دعت المؤسسة العامة للإسكان المواطنين شاغلي المساكن المهددة بالانهيار في منطقة المزة ٨٦ إلى مراجعة مقرها على أوتوستراد المزة يوم الثلاثاء ٢١ من كانون الأول الجاري لاختيار المساكن التي ستخصص لهم.

حيث دعت المؤسسة شاغلي المساكن المشمولين بموافقة رئيس مجلس الوزراء رقم ١/١٦٦٩٩ تاريخ ٢٤-١١-٢٠١٩ إلى مراجعتها لاختيار المساكن التي ستخصص لهم واستكمال المدفوعات لتصل إلى ٥٠ بالمئة من القيمة التخمينية للسكن عند التخصيص.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت مديرة السكن الاجتماعي في المؤسسة العامة للإسكان ماوية رنجوس أن عدد المستفيدين من التخصيص ٢٧ شخصاً وسيتم تخصيصهم حالياً بناء على المراسلات مع محافظة دمشق على أن يتم تأمين المسكن وتسليمه خلال سنتين إلى ثلاث سنوات في منطقة توسع قدسيا بريف دمشق على أن يتم تسديد ٥٠ بالمئة من قيمة السكن المخصص حالياً في حين يتم استكمال التسديد عند استكمال العقد وتسليم السكن مبينة أن مساحة هذه المساكن صغيرة لأنها جزء من السكن الشبابي حيث تقترب المساحات من ٨٠ م وأنه سيتم تسليم المسكن جاهزاً (مكسياً) بمعدل ٨٠ بالمئة.

وعن وجود حالات مشابهة لدى المؤسسة تعمل على تأمين مساكن بديلة لها بينت أن هذه الحالة كانت إسعافية وفي حال حدوث حالات مشابهة سيناقش ذلك مع الجهات المعنية حيث تحتاج أي حالة لدراسة خاصة بها.

وكان رئيس مجلس الوزراء وافق في الـ٢٤ من تشرين الثاني من عام ٢٠١٩ على معالجة وضع شاغلي المساكن المؤجرة لهم في مشروع برزة أماظة خليل التابع لمحافظة دمشق بسبب انهيار في التربة بمنطقة المزة ٨٦ وتشقق عدد من المنازل بتأمين اكتتاب لهم لدى المؤسسة العامة للإسكان.

وعن نشاط المؤسسة للعام الجاري بينت أنه يشتمل على تخصيص ٦٠٠٣ سيتم الإعلان عن تخصيص الدفعة الأولى نحو ٣ آلاف مسكناً خلال الأيام المقبلة.

بينما كانت المؤسسة مؤخراً أعلنت الجداول الاسمية الخاصة بالمواطنين المستملكة عقاراتهم من قبلها في منطقتي الوعر وأم القصب بريف حمص الذين تقدموا بطلبات لشراء مقاسم بدلاً منها. وأن الجداول الاسمية حول ذلك تتضمن أسماء المواطنين المستملكة عقاراتهم من قبلها الذين تقدموا بطلبات نقل لمستحقاتهم من الحصص السهمية من منطقتي الوعر وأم القصب بحمص إلى منطقة غرب طريق دمشق بحمص. على التوازي لدعوة الأشخاص الحصصيين بمقاسم أو حصص سهمية في منطقة الديماس الجديدة بريف دمشق إلى تسديد ٥٠ بالمئة من قيم المقاسم أو الحصص السهمية المخصصة لهم.

وعود بتأسيس بنك مشترك بداية العام القادم

درويش لـ«الوطن»: لا يوجد إحصائية للعقود مع الجانب الإيراني

| رامز محفوظ

بين رئيس الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش أنه تم توقيع عدة مسودات عقود على هامش معرض المنتجات الإيرانية الذي انتهت فعالياته يوم الجمعة الفائتة لتوريد بعض المواد الصناعية الإيرانية والمواد الزراعية منها مبيدات الزراعية ومعدات زراعية نحن بحاجة لها، مبيناً أنه ليس هناك إحصائية واضحة لعدد العقود التي تم توقيعها.

وأشار إلى أن هناك الكثير من المواد الأولية الصناعية التي كان يتم استيرادها من دول عدة كانت موجودة في المعرض وبمواصفات عالية وأسعار مقبولة، موضحاً أن الإقبال على المعرض كان جيداً من التجار والصناعيين السوريين وأبدوا ارتياحهم بحضور المعرض وخصوصاً أنهم تعرفوا على شركات إيرانية عملاقة.

وبين أن إقامة مثل هذه المعارض يعتبر جزءاً أساسياً يساهم في تقوية العلاقات بين إيران وسورية وزيادة التبادل التجاري بينهما، وقال: «إننا طالبنا بإقامة أربعة معارض للبيع في الملتقى التأسيسي للملتقى الفرص الاستثمارية السورية الإيرانية التي أطلقتها الغرفة التجارية السورية الإيرانية» على هامش المعرض.

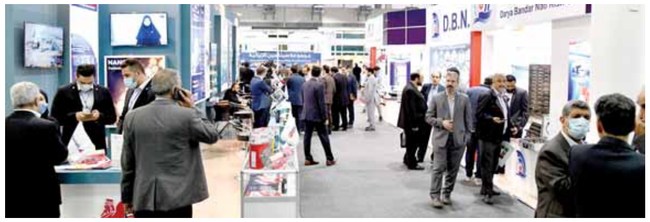

وأضاف: تم كطرف إيراني وطرف سوري في الغرفة التجارية تقديم توصية لوزير الاقتصاد سامر الخليل ووزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين تتضمن الصعوبات التي تواجه التبادل التجاري بين البلدين، حتى تستطيع الحكومتان مساعدتنا بتذليل هذه الصعوبات كي نستطيع الوصول إلى مرحلة جيدة جداً بزيادة التبادل التجاري.

وبخصوص إعلان المدير العام لمنظمة تنمية التجارة في إيران علي رضا بيمان باك، بأن سورية وإيران بصدد تأسيس بنك مشترك، قال درويش: طالبنا وزير الاقتصاد السوري ونظيره الإيراني بإقامة بنك مشترك والتبادل بالعملتين المحليتين للبلدين، مبيناً أن البنك المشترك يساهم بتسهيل التبادل المالي بين سورية وإيران ويساعد كذلك على التبادل التجاري حيث يعتبر من العوامل الأساسية لتذليل الصعوبات التي نعاني منها، منوهاً بأنه من خلال تأسيس البنك المشترك سيستطيع التاجر والصناعي والفعاليات الاقتصادية تحويل الأموال عبر هذا البنك وإبرام عقوده عن طريقه.

وقال: هناك وعود لتأسيس البنك المشترك قريباً ويجب أن يكون الإعلان عن تأسيسه جاهزاً في بداية العام القادم.

وكان المدير العام لمنظمة تنمية التجارة في إيران علي رضا بيمان باك قد أعلن مؤخراً، أن سورية وإيران بصدد تأسيس بنك مشترك، في خطوة تهدف لتسهيل التجارة بين البلدين.

وبين أنه تم توقيع ٤ اتفاقيات مع سورية خلال زيارة وزير الصناعة الإيراني إلى دمشق، وأن سورية وإيران تتجهان نحو تنمية التجارة بينهما.

لا موعد لتكون مدينة السيارات جاهزة

مدير المدينة لـ«الوطن»: نسبة الاكتتاب على المقاسم تجاوزت ١٢٥ بالمئة

| عبد المنعم مسعود

كشف مدير مدينة معارض السيارات في دمشق وريفها غاندي سليمان عن إنجاز المخططات التنظيمية للمدينة من الشركة الدارسة وذلك بمساحة ٨٠٠ هكتار، موضحاً أن ذلك يعتبر المرحلة الأولى من المشروع.

وقال غاندي في تصريح لـ«الوطن»: إن المرحلة الثانية بدأت في الأيام الماضية بالعمل على إنجاز البنى التحتية للمدينة، موضحاً أن المشاريع التي بدئ بها هي أعمال الطرق والصرف الصحي والمياه وتم منح أمر المباشرة بأعمال الاتصالات، كاشفاً أن القيمة الإجمالية لهذه المشاريع تبلغ ٥ مليارات ليرة.

ويعتقد غاندي أن أهم إنجاز يسجل في حياة مدينة معارض السيارات هو إحداث الإدارة المشتركة من رئاسة الحكومة وتشكيل لجنة لمتابعة نقل ملكية أرض المدينة من وزارة النقل إلى هذه الإدارة وذلك بعد حل الإشكالية مع وزارة النقل.

وبين غاندي أن نسبة الاكتتاب على مقاسم المدينة تجاوزت ١٢٥ بالمئة وأن قيمة الاكتتاب الاسمية هي ١٣٥ ألفاً للمتر المربع، موضحاً أن هذه القيمة لا تشكل ٥ بالمئة من كامل المبلغ للمقسم الواحد وأن السعر النهائي يحدد لاحقاً وفق مساحة كل مقسم وحصته من البنى التحتية.

وأوضح غاندي أن كل مكتتب سيخصص بملكية المقسم المكتتب عليه ويحق له بعد البناء بيعه أو توريثه وذلك وفقاً لنظام الاستثمار لكن هذه الحقوق تسقط في حال عدم قيامه بعملية البناء ولا يحق له أيضاً بيعه أو التنازل عنه.

وبين غاندي أن الهدف الأساسي للمدينة هو نقل مكاتب ومعارض السيارات في العاصمة إلى هذه المدينة بعد إنجازها، مبيناً أن جزءاً من البنى التحتية لم يتم التعاقد على إنجازه بعد مثل الحدائق والإنارة ومحطة المعالجة وخط الجر الرئيس وآبار المياه وكلها تحتاج إلى تمويل رافضاً تحديد مدة زمنية لذلك.

ويستبشر غاندي خيراً بالحراك الحكومي الذي شهدته المدينة خلال الشهر الماضي من اجتماعات وزارية ومتابعة حثيثة للمحافظ وهو ما أدى إلى كل هذه النتائج وبث الروح من جديد في أعمال المدينة، مؤكداً تكاتف الخدمات الفنية في كل من محافظتي دمشق وريفها بتوجيه من المحافظين لنقل الأتربة والردميات.

قلة الرواتب أدت إلى تسرب الأيدي الخبيرة في صناعة السجاد اليدوي

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بالسويداء: تلف مواد أولية لصناعة السجاد بسبب التخزين

| عبير صيموعة

بين مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء سامر بوحصاص لـ«الوطن» أن عدم ربط العاملات اللواتي يعملن على الإنتاج بعقود سنوية يتضمن الحد الأدنى للأجور فضلاً عن قلة الرواتب، أدى إلى تسرب الأيدي العاملة الخبيرة والذهاب إلى العمل بغير هذه المهنة.

وأشار إلى وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تعترض الإنتاج ضمن وحدات إنتاج صناعة السجاد اليدوي البالغ عددها ١٠ وحدات، والتي تم تفعيلها من وحدات التنمية الريفية التابعة للمديرية على ساحة المحافظة، ومنها ترهل الأبنية المعدة لصناعة السجاد اليدوي بسبب إقفال الوحدات منذ عام ٢٠٠٢ ولغاية ٢٠١٩ وسوء وسائل ومستلزمات الإنتاج ضمنها ومنها (المقص – النول)، إضافة إلى نقل بعض الأنوال بفترة بداية الأزمة من بعض الوحدات التي كانت قريبة على خطوط التماس إلى وحدات أخرى، وهذا أدى بدوره إلى امتلاء صالات الوحدات بالأنوال المفكوكة بشكل عشوائي ما سبب عرقلة العمل ضمنها، فضلاً عن سوء بعض صالات الوحدات بسبب عمرها الزمني والذي يعود إلى عام ١٩٨٦ وما قبل وهذا ينعكس سلباً على إنتاج هذه الصناعة.

كما أشار بوحصاص إلى تلف قسم من المواد الأولية من صوف وقطن وغيرها وعدم صلاحيتها للعمل في صناعة السجاد بسبب سوء تخزينها، نظراً لأن المستودعات الموجودة في تلك الوحدات غير جيدة وغير معدة لتخزين مثل هذه المواد، وتوقع رفع تكاليف الصناعة إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف السعر الحالي جراء غلاء أسعار مادتي الصوف والقطن المفترض شراؤه لمثل هذه الصناعة، وهذا بدوره سيؤدي بالضرورة إلى تراكم السجاد المنجز في المستودعات بسبب غلاء السجاد المنتج، وأوضح بوحصاص أن سعر كيلو الصوف الموجود حالياً لدى الوحدات ٣٣٨ ليرة وسعر القطن الحالي٢٢٤٩ ليرة وهذا سعر معقول جداً ولكن إذا تم شراء أي مادة حديثاً فسوف يرتفع سعر السجاد إلى ٤ أضعاف ما هو عليه الآن.

وبين مدير الشؤون أن حجم الإنتاج الإجمالي لصناعة السجاد اليدوي وعلى جميع الأصناف والتصاميم منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه في كل من وحدة (سهوة الخضر- تل اللوز – عيون- عرمان- الغارية- ذبين- بكة- مردك- خلخلة- المزرعة) بلغ ١٣١ متراً وبسعر يقدر ٥ ملايين و٣٧٢ ألف ليرة معظمها مباع ومرصد من خلال معرض الصناعات الريفية بالمديرية.

ملتقى الأعمال السوري - العراقي في دمشق

رئيس اتحاد المقاولين العرب لـ«الوطن»: نركز على الاستثمار في القطاع السكني

| هناء غانم

قال رئيس اتحاد المقاولين العرب – رئيس اتحاد المقاولين في العراق علي سناني في تصريح خاص لـ«الوطن»: إننا كاتحاد عربي متحمسون لإعادة بناء سورية لتعود أقوى مما كانت عليه وأن يكون المؤتمر بداية لتعافي اقتصادي عربي وتنموي يؤطر لمرحلة جديدة،مضيفاً: أهمية انعقاد ملتقى الأعمال السوري العراقي على أرض سورية هي رسالة جديدة تؤكد إعادة إعمار سورية ونحن توجهنا كاتحاد عربي لجذب الشركات العربية والعالمية لإعادة إعمار الدول العربية والبداية من سورية والعراق، وأشار إلى أن هناك مشاركة واسعة من الشركات العربية والعراقية التي هي متحمسة للدخول إلى الأسواق السورية، وسوف يكون هناك نتائج جيدة جداً بعد انعقاد المؤتمر ولن يكون انعقاد هذا المؤتمر مجرد شعارات ولن نتوانى في العمل حتى تقف سورية على قدميها من جديد، ونبدأ بإعادة إعمار سورية. وأهم محاور الملتقى هو محور المقاولات والاستثمار بالقطاع السكني لإعادة إعمار ما دمره الإرهاب.

ولفت إلى أن هناك جهوداً استثنائية تبذل لتعزيز أواصر التعاون المشترك والشراكات بين ممثلي القطاع الخاص وإزالة التحديات أمام تطوير العلاقات البينية التشاركية التي من شأنها دفع عجلة النمو التجاري لمختلف القطاعات الاقتصادية والإسهام بوضع تصورات للإسراع في العملية التنموية والتعافي الاقتصادي، وهو ما سيسهم بخلق فرص حقيقية لشركات القطاع الخاص وتجسيد جسور التعاون مع حكومتي البلدين الشقيقين. وقال في تصريح له: لدينا تفاؤل بقدرة الملتقى على إعادة الإعمار والإسهام في نهضة تنموية عربية شاملة وإبرام اتفاقيات التعاون والشراكات ما بين الشركات وخاصة العاملة في مجال الاستثمارات السكنية والتشييد والبناء والمقاولات والتطوير العقاري بمختلف أشكاله وهذا ما يحقق استثماراً حقيقياً للفرص وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

رئيس اتحاد المقاولين العرب أوضح أنه سيتم اتخاذ خطوات عملية في هذا الصدد وتذليل العقبات أمام الشركات العربية للإسهام في تمكينها من خلال خلق ائتلافات استثمارية وتطوير قدراتها العملية وأدواتها التنفيذية للمنافسة على المشاريع التي تطرحها حكومات البلدان التي باتت تشهد تعافياً من الآثار التي خلفتها الحروب والإرهاب، والأهم إبرام اتفاقات ثنائية اقتصادية وصولاً إلى منح هذه الشركات أولوية للمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار وخاصة في العراق وسورية التي تمثل عمقاً عربياً كما أنه من الضروري الإسهام في دعم تعافي هذه الدول.

ومن الجدير ذكره أن المعرض يقام برعاية محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.